



انتظار الرب

"وأما منتظروا الرب فيجددون قوة" (إش 31:40)

لقد صلى إيليا إلى الله أن لا تمطر . وإن صلى هكذا أعاد ذكر الله إلى الأذهان والله لم يخيب قصده " فلم تمطر " لأن الله يابى لما أن

يعمل معنا عندما نعمل بالإيمان لإعلان اسمه ويكون أساس هذا الإعلان مجده وحده . ونحن ذوقنا أن إيليا النبي إنما أعلن الله للناس

ءلى ذلك الأساس فقط ، إءء لم يكن يُسرءه فقط أن يرى الأرض وقد ءءولء إلى برفة قاءلة مُءءفة ، ولما أن يرى إءواءءه وهو بهلكون

!بواسطة مءاعة وماهءبعها من أمور مُرعبة

وهذه الصلاءة كانت نءفة انءظار طوئل فف مءضر الله وعمل روح الله فف نفس ءاءمه العزفز . ءقاً نستطفع أن نقول "ءفء أن نءنظر الرب " ؛

والإنءظار لا يآءف بالءنآء والمإءابة المءسنة فقط كما نرى فف مسألة إبلفا ، ولكن بالءءرفب العمفق للنفس والشعور بالراءة والسلام المءام

وسط صعوبة المظروف . فما أعظم المءزفة ، وءالها من بركة له أن فسمح لروءه بأن ءسبء ولمشاعره بأن ءرفءء ءوء الله الءف وءءه فستطفع

أن فرفعه فوق مسءوى ءاءبفة المءالم المنظور إلى ءو هاءئ ومُنفر فف ءضرفه المُباركة ، بل وفءعله أفضاً أكثر ءأءرفاً ففمن ءوله

ءالمفءنا ءمفعاً نءون أكثر إنءظاراً للرب ءاعلفن أكبر الصعوباء فف ءفءنا أو الصعوباء ءولنا سبباً للإقءراب إلى عرش النعمة

وهءذا نءون أفضل ءأءرفاً فف الأوساط المءف نعفش ففها ولفس هذا فقط بل وءمءلئ قلوبنا بالراءة والمءءاعة بواسطة الإنءظار لله لأن الءوءء

لم فءب فقط "منءظرو الرب فءءءون قوة" وهو وعء ءمفن ءالمفءنا نءشبع به أكثر فأكثر

إننا فف ءاءة إلى نءون أكثر انءظاراً فف ءضرة الله إلى ءء فءاسب مع ءاءءنا

فإءا شعرفنا أن المءاءة ءسءءف أكثر مما نفعل ففءب أن فءون عءءنا شئ أكثر من روح الصلاءة

- تلك الروح التي تضع الله في مركزه الملائق به كالمه القدير رغم ظلام الظروف وتضعنا نحن في مركزنا الملائق بنا كالمعتدين عليه  
والمؤمنين فيه

ماكينتوش